



عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل تستند الأخلاق في مرجعيتها إلى المجتمع فقط ؟

الموضوع الثاني:

يقول بول غيوم: "الصّور في حالة الإدراك تابعة لمجموعة من العوامل الموضوعية".

دافع عن هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص

«... ويرى معظم الناس الذين تعلموا شيئا من الفلسفة أنّ فكرة وجود أيّ شيء نفسي دون أن يكون شعورياً أيضاً إنّما هي فكرة لا يمكن تصوّرها على الإطلاق، بل إنّها تبدو لهم أمراً محالاً وغير مقبول أصلاً من الناحية المنطقية. وإنّي أعتقد أنّ ذلك يرجع فقط إلى أنّهم لم يدرسوا مطلقاً الظواهر المناسبة الخاصة بالتنويم المغناطيسي والأحلام، وهي ظواهر تستوجب هذه النتيجة، بصرف النظر عن دلالتها المرصية. وهكذا نرى أنّ علم النفس الذي يقتصر على دراسة الشعور لا يستطيع حلّ مشكلتي الأحلام والتنويم المغناطيسي.

ولفظ « شعوري »، من جهة أولى، إنّما هو لفظٌ وصفي بحت يعتمد على إدراكٍ حسي ذي طابع مباشر ويقيني جداً. وتبيّن الخبرة، من جهة ثانية، أنّ العنصر النفسي (كالفكرة مثلا) لا يكون شعوريا دائما. بل تمتاز حالة الشعور على العكس، بأنّها تستمر لفترة قصيرة جداً. فالفكرة التي تكون شعورية الآن لا تظلّ شعورية في اللحظة التالية مع أنّها تستطيع أن تصبح شعورية مرة ثانية تحت شروط معينة من السهل توفرها. أمّا عن حالة الفكرة في الفترة الواقعة بين هاتين الحالتين فلسنا نعرف شيئا. ونستطيع أن نقول إنّ الفكرة كانت « كامنة »، ونعني بذلك أنّها (تستطيع أن تصبح شعورية) في أي وقت. وإذا قلنا إنّها كانت (لاشعورية) فإنّ وصفنا يكون أيضا صحيحا....».

سيجموند فرويد من كتاب: الأنا والهو ص 25-26

ترجمة: الدكتور محمد عثمان نجاتي.

منتدى مكتبة الإسكندرية

دار الشروق

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.